

العقيدة الطحاوية 27 - عش القيامة

محمد حسين يعقوب

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم قلت له اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله تعالى واستعينه واستغفره واعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا - [00:00:18](#)

اللي قدك الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم - [00:00:52](#)

وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة - [00:01:16](#)

وخلق منها زوجها وبس منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم. ويغفر لكم ذنوبكم - [00:01:44](#)

ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. وان شر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة - [00:02:11](#)

وكل ضلالة في النار ثم اما بعد فاخوتي في الله والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله اني احبكم في الله. واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله - [00:02:36](#)

صالحة واجعله لوجهك خالصا ولا تجعل فيه ل احد غيرك شيئا احبتي في الله كيف حالكم مع الله ها كيف حال قلوبكم مع الله ما زلنا في سياق احوال القيام عنوان درس الليلة - [00:02:56](#)

عش القيامة عش القيامة اريدك ان تعيش ان تحيا القيامة يقول ربنا جل جلاله يوم تبدل الارض غير الارض والسماوات وبرزوا لله الواحد القهار انني اريدك الليلة ان تزهل عن هذه الدنيا - [00:03:25](#)

وان تتصور مكانا لا ارض فيه ولا سماء ارض غير الارض والسماء غير السماء بل ما فيش سماء يومية بعد النفخة الاولى النفخة الاولى صعق من في السماوات ومن في الارض - [00:04:03](#)

تستمر التحولات الكونية بقدرة القهار الله وهذا اريدك اخي الحبيب الليلة ان تستشعر لماذا يذكر لنا ربنا هذا بالتفصيل الدقيق انا هقول لك الليلة دي الارض هيحصل فيها ايه؟ والجبال والبحار - [00:04:31](#)

السما والكواكب والنجوم التفاصيل الدقيقة دي لازم نتلمس الحكمة. ليه ربنا ذكر لنا ده بالتفصيل قال الله ونخوفهم انني اريدك عند تلمس الحكمة واحد الايمان اليقيني بهذه المغيبات يعني لما اقرأ عليك من القرآن - [00:05:02](#)

واذا السماء كسحت انت عارف يعني ايه كسحت كوشيطات زي ما بتكشط عارف انا بتصور كده ان ان واحد في حيطه عنده ازاز وبعدين لزق عليها بنر يعني ايه بانور مش عارف - [00:05:39](#)

بس لزق عليها صورة وبعد كده بيكشط الصورة دي من على الايه من على الازاز فيبزه على طول ها اللي وراء السماوات السبع دي مش اخر المطاف دوار السماوات السبع فيه - [00:06:05](#)

قرش انسوا الله قال ايه؟ فاذا نفخ اسمع كلام الله فاذا نفخ في الصور ها نفخة واحدة وحملت الارض والجبال ها دكة دكة واحدة فيومئذ وفأت الواقعة وانشقت السماء فهي يومئذ واهية والملك - [00:06:22](#)

على ارجائها ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ تصور ازاى السما دي تكشف بالطريقة دي ولما تتكشف يزهر اللي فوقيا يومئذ تعرضون

هو ده الهم الخوف والوجع امر الله رسوله وصلي عليه - [00:06:58](#)

صلى الله عليه واله وصحبه وسلم اني اقول قل انما انذركم بالوحي اصل في ناس بتهرج اليومين دول بيلعبوا يعني مصيبة وكارسة ان تجد اللي يقول لك انتم بتخوفوا الناس. ما تخوفوش الناس. انا اللي بخوف الناس - [00:07:51](#)

انما انزلكم ها بالوحي ده كلام ربنا ده كلام ربنا وتلاقي الاخ والاخ آآ احسن يفكر ان انت يعني لأ أخوة كثير النهاردة معلش يا شيخة اصل انا باجي بالترغيب ما باجيش بالترهيب - [00:08:23](#)

اللي زي ده ما بيحيش ابدأ مش انت اللي تقول لي انت بتجري بايه المريض ما يقولش للطبيب والله اكتب لي دواء بس النوع الفلاني وعشان كده بقول اللي كتير يقول لي معلش يا شيخ اصل انا - [00:08:41](#)

جدا قال شيخ الاسلام ابن تيمية عليه رحمة الله ما رباني الا الخشن من الكلام في دين الله عز وجل اول كلامه قال ايه قال والمؤمن المؤمن كاليدين يغسل بعضهما بعضا - [00:09:01](#)

انت اخويا يعني انت ايدي الثانية فاحنا قال وكلما كان في اليد نوع خشونة كلما كان اجدر في التنظيف لما تبقى الايد خشنة تعمل ايه تنضف اكثر حتى اللي ايديهم ناعمة بيضطروا يجيبوا حاجة خشنة - [00:09:27](#)

عشان ينضفوا بها ايديهم بيخشنوا. فلذلك قال وما رباني الا الخشن من الكلام. التربية محتاجة كلام ايه اه كلام خشن خليك راجل يا راجل الشاهد ان هذا التخويف من الله. نمرة واحد - [00:09:48](#)

ان تؤمن يقينا بهذه الوقائع. اتنين الخوف والوجل. ثلاثة استشعار عظمة الله ان سيدنا النبي صلي عليه صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. ما تصلي على سيدنا النبي يا عم زيد النبي صلى الله عليه اوعى تزهد من كتر الصلاة على النبي. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم - [00:10:09](#)

اه كان يخطب على جذع نخلة آآ كان صلى الله عليه واله وصحبه وسلم كنت هقول ياه البساطة وجمال البساطة دون تكلف بدون ابهة جذع نخلة الرسول صلي عليه صلى الله عليه عليه - [00:10:38](#)

يا عم زيد النبي صلاة صلى الله عليه وسلم لما راح المدينة وده الكلام اللي احنا محتاجينه النهاردة لما راح المدينة صلي عليه صلى الله عليه وسلم وآآ ما حصلتش - [00:11:14](#)

ازمة اقتصادية رغم انه المدينة قرية صغنة وطب على القرية الصغنة دي فجأة تلتमित اسرة تلتमित عيلة تلتमित عيلة ده عدد ايه عدد كبير مش سهل ان تلتमित عيلة يدخلوا. حصلت عندهم ازمة مساكن يا ابني؟ - [00:11:25](#)

ما حصلش ازمة طب ازمة خبز لا لا ولا ازمة مواصلات ما حصلش. ليه اكنتم اتنين قلت ان سيدنا النبي صلي عليه صلى الله عليه وسلم لما نزلوا المدينة يا عم عبدالرحمن لما نزلوا المدينة ما قعدش يطول في وهو قاعد في المدينة يا جماعة احنا عايزين نبني -

[00:11:50](#)

مسجد. عايزين نبني مسجد. عايزين نعمل مسجد. عايزين نبني مسجد. اهمية المسجد. فضل المسجد. فضل من بنى مسجد. حصل كده وانما عمل ايه ردوا علي بنى مسجد ما قالش يا جماعة احنا عايزين نبني مسجد وانما - [00:12:14](#)

بنى مسجد بنى بايده شالت الطوب على كتفه واعادة الطينة في ايده بايده بنى مسجد ان سان النهاردة عمالين نقول قد اجيبت دعوتكما فاستقيم وما حدش عايز يستقيم ما حدش عايز يستقيم ولا حد عايز يشتغل - [00:12:31](#)

بقي لنا سنة النهاردة يا جماعة نعمل نبني نتقدم خطوة والناس مصرين يقفوا في نفسه الشاهد ان سيدنا النبي صل عليه صلى الله عليه وسلم هو انت ما بتصليش على النبي ليه سنة - [00:12:57](#)

صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. ما قعدش يخطب وبيدي دروس في فضل الاخوة. وانما اخي بين المهاجرين والانصار العمل عملي خذ ده اخوك وياخذ اخوه على البيت البيت اهو انت فوق وانا تحت. لأ لأ انا هقعد تحت اقعد تحت - [00:13:15](#)

انا عندي ارض فدانين خذ لك فدان وانا فدان ما بعرفش ازرع خلاص ازرع انت وبالنص شغل عشان كده بني مجتمع بني مجتمع في خلال مدة وجيزة جدا بقت دولة - [00:13:36](#)

في خلال سنتين اثنتين سنتين اتنين الشاهد ايه؟ الرسول كان يعتمد في كل احواله زي ما قلت لكم كده على البساطة وعدم التكلف.
ربنا قال له وما انا من المتكلمين - [00:13:56](#)

من المتكلمين حط جزع نخلة كان نفسي تشوفه جزع نخلة يتوقف عليه ازاى جزع نهر يعني عايزين واحد آآ في منتهى الرشاقة
عشان يقف على جزع نفسه وسيدنا النبي صلى الله عليه وسلم كان في الوقت ده عنده خمسة وخمسين سنة - [00:14:12](#)
صلى الله عليه واله وصحبه وسلم واقف على جزع نخلة فكانت امرأة عندها عبد نجار فقالت لو صنعنا لك منبرا تقف عليه فصنع له
المنبر. صل عليه صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. المنبر ده زي منبر سيدنا النبي بالزبط - [00:14:32](#)
صورة طبق الاصل كان خشب كده هو فين يعني هو كان منبر سيدنا النبي؟ اقعد صلى الله عليه وسلم او وسع اه عبارة عن ثلاث
درجات درجة. اثنتين ثلاثة ومستوى واحد - [00:14:51](#)

ثلاث درجات ومصطلح الدرجة الاولى والدرجة الثانية والثالثة ومستوى. وكان له مخبط كده بيمسك به سيدنا النبي صلى الله عليه
وسلم. وكان صلى الله عليه وسلم لما ترك جذع النخلة - [00:15:11](#)
وصعد على المنبر اما الجزاء هذه الرسول بيخطب على المنبر سمه الامين فالرسول سكت اعرف ان الامين يصدر منه فتزل رسول
الله صلى الله عليه وسلم من على المنبر واحتضن الجزء - [00:15:25](#)

فسكل وصلح حضنه وطبطب عليه وقاية بس احنا مش هنقول صحيح. قال له اترضى ان تكون معي في الجنة فسكت فسكت سكت
الجسة والجزء حل له وما الاجزاء بارق منا انفسا وفهموما صلوا عليه وسلموا تسليما. صلى الله - [00:16:02](#)
عليه وآله وصحبه وسلم. نشاهد ان احنا جبنا من اجله المنبر اليوم اولنا تعليما للامة واعادة للسنة ان هذا هو المنبر. مش البلكونة مش
اللفة اللي بيلفوها وبيعملوها كل ما يجري النهاردة معمول النهاردة مزيكا - [00:16:30](#)

لغة اه طوب اه حديد لا هو ده المنبر هو ده سنة سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم تدخل بعض الناس في بعد موت النبي
صلى الله عليه وسلم وشالوا درجة اللي النبي كان بيوقف عليها او عشان ما حدش - [00:16:48](#)
اقف مكانه النبي فبقى درجتين بس في بعض الناس لكن الصح ان هو يفضل كما هو فيقال ان سيدنا ابو بكر رضي الله عنه لما مات
النبي صلى الله عليه وسلم وقف على الدرجة التي تلي درجة النبي صلى الله عليه وسلم. يعني نزل درجة. يعني سيدنا النبي صلى
عليه - [00:17:03](#)

ما تخافش خضوع خضوع سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم كان بيوقف هنا. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. فلما جه مات سيدنا
النبي صلى الله عليه وسلم بقى سيدنا ابو بكر يقف هنا - [00:17:24](#)
ويترك الدرجة دي فاضية. لما مات سيدنا ابو بكر سيدنا عمر بقى يقف هنا وما طلعتش على درجة فخشي سيدنا عثمان فصعد الى
درجة الليل. فكان يقال بعض الناس يقول ان سبب الفتنة ان سيدنا عثمان - [00:17:35](#)

صعد الى هذه الدرجة فقال له العلماء لو ان كل امام في جيلي ينزل درجة وكان احدنا يخطب اليوم من بئر كنا هننزل تحت الارض
بقى هنروح فين؟ احنا جبنا المنبر النهاردة عشان تشوفوا المنبر ونقيم سنة المنبر واقول ما - [00:17:56](#)
النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر انه لما قرأ وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا يوم القيامة والسموات مطويات
بيمينه يحمل الجبار الاراضين على اصبع ويحمل السموات على عصبه ويقول انا الملك - [00:18:19](#)

انا الجبار اين ملوك الارض وصار يرجفه المنظر حتى نقول اساقط به وكانت المنظر يقع بسيدنا النبي صلى الله عليه وسلم وهو يؤكد
ويخالف يقول الله انا الملك انا الجبار اين - [00:18:47](#)

ايها الجبارون اين المتكبرون؟ اين رؤوس الارض انظر اغتصبه يحمل والسموات على اصبعه وصار صلى الله عليه وسلم يقبض
اصابعه ويبسطها يخمد اصابعه ويبسطها ويقول انا الملك يقول عبدالله ابن عمر رضي الله عنه حتى نظرت الى المنبر يتحرك من
اسفله من اسفل شيء - [00:19:09](#)

منه حتى اقول حتى اقول اساقط هو برسول الله هي دي الخطب وهم دول الخطباء وهي دي الخطابة مش اللي بينيموا الناس

على المنابر يقول لك لا اصل ما يحبش اصله ويزعق - [00:20:00](#)

طب خليك مع اللي ما بيزعقش يا عم سيدنا النبي صلى الله عليه واله وصحبه وسلم كان اذا خطب احمر وجهه وانتفخت اوداجه علا صوته كانه منزر جيش صبحكم مساكم - [00:20:28](#)

صلى الله عليه واله وصحبه وسلم يقول يقول رسول الله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم يطوي الله عز وجل يوم القيامة السماوات ثم يأخذهن بيده اليمنى ثم يقول انا الملك - [00:20:48](#)

اين الجبارون؟ اين المتكبرون؟ ثم يطوي الاراضين بشماله ثم يقول انا الملك اين الجبارون؟ اين المتكبرون اعرف عظمة الله وسبب المآسي كلها واعفو عنه فلو عزم الله في قلبك ما عصيت الله - [00:21:06](#)

فليعزم الله لقلبك الهدف الثالث الاستعداد امل قال الرجل لرسول الله صل عليه صلى الله عليه وسلم متى الساعة؟ قال ماذا اعددت لها يبقى اللي يعرف الكلام ده لازم ايه - [00:21:56](#)

يعد لها يعد لهذا اليوم عدة اه بوتى ستمر قضية تغيير الكون بمراحل تعالوا لننزر الى الارض الاول. الارض اللي احنا قاعدين عليها دي. اولاً دك الارض قال سبحانه وتعالى - [00:22:18](#)

فاذا نفخ في الصور نفخة واحدة وحملت الارض والجبال فدكتا دكة دكة تصور انت عملية الذكاء كدهو اتضربوا كأنهم اتشالوا حملت ودكت اتشال واتنفض في الارض. مش اتنفض في الارض. اتنفضت الارض - [00:22:51](#)

ارض والجبال اتشالوا لفوق وتب اترزعو في الارض قال سبحانه كلا اذا دكت الارض ها دكا دكا يعني الارض والجبال دول هيدقوا دكة ما حصلتش قبل كده دك الارض والجبال يدكوا اولاً سم اتنين رجوا الارض اذا وقعت الواقعة ليس لوقعتها كازبة خافضة -

[00:23:19](#)

رافعة ها اذا ردت الارض رجة يبقى اتشالوا واطرزعو في الارض وبعدين رقراقة بقى رقراقة تترقي الارض رج اذا رجت الارض رجة رقراقة رقراقة رقراقة وبعدها بعد ما تدك الارض وتترقق تنزل - [00:23:55](#)

الزلزلة. قال سبحانه وتعالى يوم ترجف الارض والجبال. وقال سبحانه اذا زلزلت الارض زلزالها واخرجت الارض اثقالها وقال الانسان ما لها يومئذ تحدث اخبارها بان ربك اوحل الله امره تبدأ الارض تنزل - [00:24:18](#)

بدك تترج تنزل وبعدين اتشقق تبدأ تتشقق الارض تفتح قال سبحانه يوم تشقق الارض عنهم صراعا ذلك حشر علينا يسير. قال سبحانه وتعالى والارض ذاتي الصدع والارض ذات الابه؟ الصدع الصدع الشق. انه لقول فصل وما هو بالهزل - [00:24:43](#)

والارض ذات صدى. يبقى الاول الاول تتدك تترج تنزل وبعدين تبدأ ايه تتشقق تتشقق الناس يطلعوا منها. ثم واذا الارض مدت والقت ما فيها وتخلت واذنت لربها وحقت. مدت يعني ازيلت - [00:25:13](#)

بقى يوم تبدل الارض ها غير الامر خلاص اذا الارض مدت يعني هنا كما يقول ان الالفاظ الاضاد مدة يعني آآ اه ضمت اخذت يعني جمعت واذا الارض مدت والقت ما فيها وتخلت واذنت لربها - [00:25:37](#)

وحقت ازنت يعني استمعت وانصت الارض سمعت ربنا بيقول لها ايه ازينت لربها وحقت يعني اعترفت وابت والتزمت الحق من اوامر الله سبحانه وتعالى. هذه مراحل طي الارض سبحانه وتعالى يوم نطوي السماء كطيه - [00:26:08](#)

كطي السجل للكتب كذلك طي الارض نفس الشيء. يعني آآ قلنا مدة يعني طويت اتطوت الارض اتلمت الارض ما بقاش فيه ارض. هتيجي ارض جديدة. قال رسول الله صل عليه صلى الله عليه وسلم يحشر الناس في تفسير - [00:26:29](#)

لقول الله جل جلاله فانما هي زجرة واحدة فاذا هم بالساهرة. قال الساهرة ارض بيضاء نقيه لم يعصى عليها الرب ليس فيها معلم لاحد ارض جديدة لما الارض دي تتلم تطوي - [00:26:46](#)

زي طي البساط كده يزهر من تحت منها ايه ارض تانية ارض جديدة ارض نضيصة الارض النضيصة الجديدة دي لم يعصى عليها الله ليس عليها معلم لاحد يعني ما حدش له قصر ولا بيت - [00:27:06](#)

ولا علم ولا فيها جبل ارض بيضا نضيصة خلصت الارض تعالوا نبص للسما او قبل السماء الجبال احنا لسه في الارض الجبال برضو

هتمر بمراحل اول حاجة ان تدك الجبال اللي احنا قلنا عليها حملت الارض والجبال فايه - [00:27:21](#)

دكتها دكة واحدة. الجبل اتشل فوق وخليكم عارفين ان الجبال دي والجبال اوتادا وتد يعني هي اللي ماسكة الارض عشان كده لما بتنزع الارض بتنزع عن طريق ايه الجبال الناس الطبيعيون بتنوع الجيولوجيا بيقولوا ان الجبل ده ربعه فقط فوق الارض وتلات تربعه - [00:27:50](#)

تحت الارض تلات اربع الجبل تحت الارض وتد وتد الجبال دي وترى الجبال تحسبها جامدة وهي تمر مر السحاب صنع الله الذي اتقن كل شيه صنع الله الذي اتى الذي اتقن صناعة هذه الجبال - [00:28:15](#)

فيدكها لما الجبل يتشال ويتنزع في الارض يحصل له ايه قال يوم ترجف الارض والجبال وكانت الجبال هه كسيبا مهيلة كسيب يعني رمل بعد الجبال دي ما هي صخر وجامدة وتقيلة وراسخة وراسية تبقى ايه - [00:28:46](#)

ينفتفت تبقى رمل يبقى رمل. وبعدين بعد ما تبقى رمل تبقى رمل متخلله هوى ربنا سبحانه وتعالى يقول ايه؟ وتكون الجبال كالعهن المنفوش العين اللي هو الصوف العلمي عن الصوف. الصوف المنفوش عارف الصوف الصوف لما يبقى منفوش وعامل كده منزر وخلص وخفيف وفاضي اهي تبقى الجبال كده - [00:29:17](#)

الاول تتدك ، وبعدين تبقى رمل وبعدين الهوا يتخللها فتبقى منفوشة يبقى منفوش وبعدين تتحرك واذا الجبال سيرت وسيرت الجبال فصارت سرايا بقت الجبال سيرت واذا الجبال سيرت. بقت تمشي الهوا بيزقها فتلاقي الجبل ماشي كده قدامك - [00:29:49](#)

يا رب اللهم لا ترينا هذه الايام يا رب وسيرت الجبال فكانت سرايا سم بعد ذلك لما ادكت ها بقت كسيب مهى الرمل ببعدين بقت عجل منفوش ببعدين مشيت واتحركت من اماكنها - [00:30:18](#)

ويسألونك عن الجبال فقل ينسفها ربي نسفا فيزورها قاعا صفصفا لا ترى فيها عوجا ولا ولا انت ما فيهاش ارتفاع خاص تبقى بسوى الارض او اسفل من الارض نسفت واذا الجبال نسفت - [00:30:40](#)

تنسف الجبال نسفا تماما اما البحار ففي حركتين اسنتين تنتهي البحار اولا تسجيل البحار تسجيل اذا البحار سجرت يعني تولعت نار قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تحت هذا البحر نارا وتحت النار بحرا وتحت البحر نارا وتحت النار - [00:31:05](#)

بحرا فذكر سبع البحار وسبعة انيار البحر اللي انت شايفه ده تحت منه نار فيوم القيامة البحر ده هيلوع انا بقول لك تاخذ الكلام ده بيقين مش عشان انا بقول كده - [00:31:40](#)

ولا علماء الطبيعة هم اللي بيقولوا كده ده ربنا انا بجيب لك الدليل اهو من كلام ربنا. ربنا اللي قال كده. واذا البحار سجرت اي اوقدت نارا يولع البحار دي كلها تبقى نار نار نار كل البحار والمحيطات اللي انت شايفها قدامك دي تبقى نار ثم - [00:31:58](#)

واذا البحار اجرت بينفجر بوم ينفجر البحر اذا اشتعلت نارا ثم انفجر بعضها في بعض قال الحسن البصري فجر الله بعضها في بعض فذهب ماؤها حينها تتغير هذه الارض بعد ان تشققت الارض - [00:32:21](#)

ونسفت الجبال وفجرت البحار تصير الارض غير الارض يوم تبدل الارض غير الارض والسماوات وبرزوا لله الواحد القهيم تبدل الارض تبقى ارض غير الارض دي خالص. احنا قلنا معنى اذا الارض مدت يعني اتلمت - [00:32:48](#)

جمعت وانتهت قال رسول الله صل عليه صلى الله عليه وسلم تبدل بارض بيضاء كانها فضة. لم يسفك فيها دم حرام ولم يعمل فيها خطيئة شفت الارض حصل فيها ايه - [00:33:09](#)

الجبال بالبحار تعالوا نبص على السما والسما دي ربنا عزم بناءها قوي السما السما قال انتم اشد خلقا ام السماء بناها رفع سمكها فسواها واغطش ليلها واخرج ضحاها السما الجميلة اللي احنا بنبص لها دي - [00:33:27](#)

وتأمل فيها جمال وعظمة قال سبحانه في تعظيم بناء السماء والسما بنيانها بايد وان لموسعون قال سبحانه الذي جعل لكم الارض فراشا والسما بناءا ثم استوى الى السماء فسوهن سبع سماوات. قال سبحانه ولقد جعلنا في السماء بروجا وزيناها للناظرين. قال سبحانه وتعالى اسمع الاية العجيبة - [00:33:58](#)

المدهشة قال سبحانه وتعالى وينزل من السماء من جبال فيها من برد الصلاة دي فيها جبال جبال ثلج من جبال فيها السبب من برد

قال سبحانه وتعالى افلم ينظروا الى السماء فوقهم كيف - [00:34:32](#)

بنيانها وزينائها وما لها من فروجه. قال سبحانه وتعالى والسماء ذات الحبك بوكا مبنية محبكة قال سبحانه وتعالى ازالة السماء
دي بقى يوم القيامة هيحصل فيها ايه قال سبحانه وتعالى اولاً - [00:34:55](#)

فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين يغشى الناس اذا اتي هذا الدخان اول حاجة الدخان بعض العلماء ذكروا من علامات الساعة ان
هو من احوال القيامة كما قال عبدالله بن مسعود - [00:35:26](#)

رضي الله عنه كأن الدخان ده يا جماعة بيسخن السماء تخالف اول السما ما تسخن تبدأ تفور وتلف بسرعة قال سبحانه يوم تمور
السماء موري امور يعني تلف بسرعة تلف بسرعة تلف بسرعة تمور - [00:35:45](#)

يوم تمور السماء مورا تلف بسرعة تضطرب اضطرابا عظيما وتدور دورانا كما تدور الرحي كما قال ابن مسعود فاذا التفتت هذه اللاتفت
الشديدة السريعة انفطنت ضاعت من بعضها قال الله اذا السماء - [00:36:17](#)

انفطرت انفطرت تبدأ تفك من بعضها اتقطع قال سبحانه وتعالى يوما يجعل الولدان السماء منفطر كان وعدم مفعول ربنا بيهددك ان
السما اللي هي السما اتقطعت انفطرت فكيف تتقون ان - [00:36:47](#)

يوما يجعل الانفطار السماء بتشقق يزهر فيها شقوق قال سبحانه اذا اذا السماء انشقت واذنت لربها وحقت قال سبحانه يوم تشقق
السماء بالغمام هو ده الدخان اللي قلت لك عليه. الدخان ده يخليها تشقق من التسخين تبدأ تشقق - [00:37:32](#)

ونزل الملائكة تنزيلا الملك يومئذ الحق للرحمن وكان يوما على الكافرين اسيرا اذا السما سخنت ولفت ودارت وانفطرت واتشقت
يضعف بناءها السماء دي تضعف ربنا قال كده قال وانشقت السماء فهي يومئذ - [00:38:10](#)

واهية واهية بقت ضعيفة مش قادرة تقف بقى ولا تمسك نفسها بعد ما تشقق الشقوق دي تتسع فتبقى ابواب قال سبحانه واذا
السماء فرجت واذا السماء ايه فرجت الشقوق وسعت - [00:38:45](#)

انفرجت عن بعضها بعد تسود عن بعضها. اتسعت السكوك حتى صارت كالابواب. قال سبحانه وفتحت السماء فكانت ابواب بقت ابواب
والابواب دي عليها ملايكة والملايكة دول بيحذفوا الكتب الابواب اللي اتفتحت في السما - [00:39:08](#)

احنا قلنا ان كل واحد منا نكتة مين الحسنات وبتفري السيئات عندك ملكين بيكتبوا وبيسلموا الورق في كل يوم في العصر وفي
الفجر والورق ده بيتجمع كل اسبوع كل يوم خميس ويعرض - [00:39:42](#)

على الله سبحانه وتعالى كل يوم خميس وبعدين يتجمع كل سنة ويعرض في نصف شعبان كل سنة تتجمع في اكلاسير او في حاجة
الله اعلم ايه هي؟ بس اقصد ان كل سنة يتجمع الورق اللي ما اعرفش بيكتبه على ايه برضه. ها؟ اللي هم - [00:40:04](#)

اللي بيكتبوه ده يتجمع عند ربنا كل سنة لوحدها تاني سنة او تالت سنة عشت خمسين ستين سبعين ثمانين تسعين ميت سنة كل ده
بيتجمع وبيتشال عند ربنا جل جلاله دي كتاب فلان ابن فلان - [00:40:22](#)

تقوم القيامة وينفت في الصور النفخة الثانية تتفتح السما الابواب وتتطاير الصحف عشان كده كان الصحابة لما يشوف البرد التلج
نازل من السما يتزكر تطاير الصحف فيبكي وينهار ويغمى عليه - [00:40:38](#)

انا مش هتكلم عن احوال الانسان المرة دي من هنشوف المرة الجاية باذن الله تعالى اذا كانت الارض اما والجبال والبحار بقت بالشكل
دوت انت انتهي انت النفخ في الصور - [00:41:01](#)

دقت السماء ضعفت السماء طارت ابوابا رمت ما في بطنك زي ما الارض رمت ها ما في باطنها من الاموات فكذلك السما رمت ما فيه
باطنها ما في الكتب قال سبحانه يوم تشقق السماء بالغمام ونزل الملائكة تنزيلا. الملك يومئذ الحق - [00:41:24](#)

الرحمن وكان يوما على الكافرين عسيرا. سم اللون الازرق اللي انت شايفه ده مش هيبقى كده يزهب في التلون بقى زي الصبغة قال
سبحانه فاذا انشقت السماء فكانت وردة ها - [00:41:53](#)

كالدهان وردة يعني حمرا كالدهان زي البوية ما بقتش السما الجميلة اللي بيضرب بها المسال في الصفاء. لأ بقت زي اللي مدهونة ابويا
زي اللي زي اللي مدلوق عليها دم - [00:42:15](#)

حمراء تزوب حتى تصوير وكانها الزيت المحترق يوم تكون المهل الرصاص المذاب ان السما ثابت دابت اللي انا قلت لك كده السماء مبنية حبك طباقا ما لها من فروج تبدأ السما دي تتوب - [00:42:34](#)

فازا زابت السماء زي ما قلت لك بقى في الاول ايه تكشف قال الله واذا السماء كسحت تبدأ كأن عارف السكينة بتاعة المعجون ها اللي بيقصد فيها ها المقشطة بتاع النجار - [00:43:15](#)

ما يقسط اللون تبدأ السماء دي تتكسط كده الفارة ادي الفارة بتاع النجار تتكسط السما كده تكشف يكشط السما ربنا قال الله الجليل الله الجبار يكشط السماء فاذا عرش الرحمن بارزا - [00:43:33](#)

الشمس قمر النجوم والكواكب دول هيروحوا فين قال سبحانه اذا الشمس كورت قال الله والشمس تجري ليه مستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم. والقمر قدرناه منازل فالشمس كونت هتبدأ الشمس دي - [00:44:01](#)

بيلف حوالين نفسها بسرعة شديدة جدا كونت من تكوين العمامة. لفة العمة دي كده لفة العمامة دي بيقلوا كور العمامة. او يسموها دي ثورة العمامة عشان العلماء الفقهاء يتكلموا هل يجوز السجود على كور العمامة - [00:44:34](#)

يعني الانسان ما يسجدش على جبهته ويسجد على كذا فقالوا لا يجوز. الشاهد ايه مش ده موضعها؟ انما كوبرت يعني فضلت تتلف تتلف تتلف تتلف فزهب ضوئها ورمي بها تصبح - [00:44:52](#)

طهارة بلا ضوء سيدنا النبي صلي عليه صلى الله عليه وسلم قال وادنيت الشمس من الروس هتبقى الشمس قريبة جدا على قدر ميل بس ما فيهاش نور امال الدنيا ضلعة ساعتها - [00:45:13](#)

في ناس بتظلم ونسف النور واشرقت الارض بنور ربها ووضع الكتاب القمر وجمع الشمس والقمر قال سبحانه وتعالى وخسف القمر فاذا برق البصر وخسف القمر وجمع الشمس والقمر يقول الانسان يومئذ اين المفر؟ كلا لا وزر الى ربك يومئذ المستقر - [00:45:35](#)

هتبقى القمر ورا الشمس مخسوف خسوف القمر هيبقى القمر فين ورا الشمس وراها مش باين حينها تقترب الشمس مجموعة مع القمر من رؤوس الناس فيهما حرارة بلا ضوء. اما النجوم فان عقدها ينفط - [00:46:07](#)

فتندثر وتكدر قال تعالى واذا الكواكب انتصرت. وقال سبحانه واذا النجوم انكدرت. فالنجوم انكدرت كواكب انتصرت وتساقطت فلم تعد هناك سماء ولا شمس ولا قمر ولا نجوم ولا كواكب قال سبحانه - [00:46:33](#)

واذا الوحوش مش هتبدأ قال سبحانه وما من دا في الارض ولا طائر يطير بجناحيه الا امم امثالكم ما فرطنا في الكتاب من شيء ثم الى ربهم يحشرون كل الدواب كل الحيوانات كل الوحوش كله سيحصر - [00:47:01](#)

والكل سيكون في سورة واذا العشار عطلت الاعصار يعني الجمال ابل الكبيرة عطلت يعني تعطلت عن كل شيء. الوحوش حشرت والعشار عطلت. وآآ الدواب والطيور جمعت الكل واقف بانتزار شكل - [00:47:41](#)

يوم القيامة كيف ستخرج قلنا المطلب من هذه تفاصيل الدقيقة التي ذكرها ربنا جل جلاله واحد انك تخاف مين انك تعظم ربنا ثلاثة انك تستعد بعد ما تأمن يقينا ان ده هيحصل - [00:48:13](#)

ساعة النفخة الثانية كل انسان الا قطعة صغيرة في ظهره اسمها عجب الزنب اخر العصوصة اخر ضهرك القطعة دي لا تأكلها الارض انزل مطر سيول بالجنث انبت كل انسان كما بدأنا اول خلق - [00:48:55](#)

نعیده وعدا علينا انا الكل بيدأ يرجع تاني وانت في قبرك رافع دماغك تزيح مجاديل القبر وتقوم واقف ربال الا شف سائق معهما اعمى اخطر يوم القيامة اللهم اكفنا عذابك يوم تبعث عبادك - [00:49:38](#)

اللهم استرنا ولا تفضحنا اللهم استرنا ولا اللهم استرنا في الدنيا اللهم نجنا من ترفع بكل ايواء الاثنت اسم فطيع قل لي غادر ايه رومي زاني كزاب فاجر تايه غدار - [00:50:43](#)

سنة ستة اللهم استرنا قال من استمرارية مكتوب عليها عار عاره سائق بيزقه من ورا يوم يدعون الى نار جهنم دعا زغد وزق شهيد ماشي قدامه ويسوقه بيجره لقدام والثاني بيزقه من ورا - [00:51:59](#)

على شفير القبر يوم القيامة الحسنات هتيجي لها جرجر لها جرجر يعني ان مسلا ايه الحسنات تبقى حنة حنة حنة حنة زي كده مثل مثلا مثلا

يعني خدت بالك ازاي؟ يعني مسلا حسنة زي ايه؟ قولوا حسنة صغيرة مسلا حسنة صغنة خالص ما فيش حسنة صغيرة كلها عظيمة
- [00:52:53](#)

حسنة بعشر امثالها ما تبقاش الحاجة صغيرة. بس مثلا نقول كده ايه قال الحمد لله الحمد لله تملأ الميزان ما فيش حاجة مش لاقى
حاجة اقول عليها صغيرة. خدت بالك ازاي؟ السيئات برضه تيجي لها ايه - [00:53:27](#)

لها جرم لها جرم يعني حته زي كده. مسلا كذب كدبة صغنة انت فين انا قدام المسجد وهو لسه عند ميدان في دخول كدبة كتبت
عليه كدبة خدت بالك ازاي؟ آآ تيجي كده تيجي حته طوبة زي او تيجي لها جرم - [00:53:44](#)
لها حجم لها حيز كل واحد الرسول صلى الله عليه وسلم زي ما بيقول يوم القيامة لا يأتين احدكم وهو يحمل بقرة لها عوار او ابل له
صغاء او او هيبجي هتبقى هتشيل على كتافك - [00:54:01](#)

كل اللي انت عملته غدا خسر الذين كذبوا بقاء الله حتى اذا جاءتهم الساعة بغتة قالوا يا احسرة قالوا يا احسرة على ما فرطنا فينا
وهم يحملون اوزارهم على ظهورهم - [00:54:26](#)

الا ساء ما اطلعت متعبية شيل ان تدعو ولا يابا يا اما عملي على ضهري ياما قلت لك يا ابني خفف على ضهري يا ابني شل معي قام
روح يا مراتي - [00:55:16](#)

شيلي معي يا اخويا وان تدعو مثقلة الى حملها ايه لا يحمل ما حدش هيشيل عنه عشان كده تشيل على قد يا ابني كل ده على قفاك
يا ابني مش هتقدر على اللي انت بتعمله ده النهاردة - [00:56:16](#)

وانت انا بحبكم في الله. اللهم اجعل جمعنا هذا جمعا مرحوما. واجعل التفرق بعده معصوما. اللهم لا تجعل فينا ولا منا شقيا ولا
محروما. اللهم هب منا للمحسنين ولا تخرجنا من هذا البيت في هذه الليلة الا وقد غفرت لنا اجمعين. ورضيت عنا - [00:56:42](#)

ترتتا في الدنيا والاخرة وكتبت لنا الجنة بغير حساب. امين امين امين. احبكم في الله ولقاؤنا الاربعاء القادم - [00:57:07](#)